
KÖPRÜLÜ KÜT.
148
M
M. ASIM BY.


١٤٨

# كتاب المنهج

الحنيف في معنى اسمه
اللطيف للعلامة
الكنانى نعمده
الله برحمته
امين





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اللطيف

الصنع وصانع اللطف على

الدوام وافضل الصلاة

واتم السلام على سيدنا محمد

المبعوث بالنبوة والرسالة

الى جميع الانام وعلى اله

وصحبه الكرام صلاة

وسلاما دايمين على الدوام

و



وبعد فهذه نبذة

لطيفة في معنى اسمه تعالى

اللطيف ومافيه من الخواص

وكيفية العمل به والتصريف

جمعتها على حسب التيسير

وسميتها بالمنهج الحنيف

في معنى اسمه اللطيف وما

فيه من الخواص

والتصريف وحصرت

ذلك في مقدمة وبابين وخاتمة

وعلى الله اعتمد وهو حسبي

ونعم الوكيل

## فالمقدمة

في امور كلية ينبغي سلوكها
للطالب وتمهيدا للراغب
قال الله تعالى ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها وقال
تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء وقال
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ان الله لم يوفق عبدا للدعا الا وقد
هيا له الاجابة وقال

عبد



عبد الله القرشي رضي الله عنه
اذا فتح الله على العبد باب الدعا
تيسرت له الاجابة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعا هو العبادة وتلى قوله
تعالى وقال ربكم ادعوني استجب
لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين
اي صاغرين اذلا وقال
صلى الله عليه وسلم لا يرد القضا
الا الدعا وقال صلى الله

عليه وسلم لا يغني حذر من قدر •
والدعا ينفع مما نزل ومما لم
ينزل وان البلا لينزل فيتلقاه
الدعا فيتعالجان الى يوم القيامة
**فان قيل** اذا كان الحذر
لا يمنع القدر والقضا لا يرد
له فما فايدة الدعا **فالجواب**
ان من القضا رد البلا فيكون
الدعا سببا لرد البلا واستجلابا
للرحمة كما ان الترس سبب لرد
السهم والما سبب لخروج نبات



الارض وامر الله تعالى باتخاذ آلة
الحرب فقال واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل فكما ان الترس يلقي السهم
فيتدافعان كذلك الدعا
يلقي البلا فيتعالجان وليس
من شروط الاعتراف بقضا الله
تعالى عدم حمل السلاح وقد قال
خذوا حذركم واربط الاسباب
بالمسببات على التدريج ٥
والتقدير هو القدر والذي

فقدر الخير قدره بسبب
والذي قدر الشر لم يدفعه
سبب فلا تناقض بين هذه
الامور عند من انفتحت بصيرته
**فان قيل** عنه صلى
الله عليه وسلم من استرقى واكتوى
فقد برئ من التوكل فيناقض
اليسر فقد قال اعقلها وتوكل
وقد امرنا بالكسب والتسبب
الا ترى ان الله تعالى قال لمريم عليها
السلام وهزي اليك بجذع
النخلة



النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا. فهلا امرها بالسكون
ثم حمل الرطب الى فمها كما قيل
المنان ان الله تعالى قال لمريم
هزي اليك الجذع يتساقط
الرطب ولو شاء اجنى الجذع من
غير هزها. ولكن جعل لكل شيء
سببا **فان قيل** ما الجمع
بينهما فالجواب معناه
من استرقى واكتوى متكلا على
الرقية او الكي نفعه واعتقد

ان البرء من قبلهما خاصة فهذا
يخرجه من التوكل وانما يفعله
كافر يضيف الحوادث لغير
الله تعالى **وقال**
**صلى الله عليه وسلم**
الدعا يرد القضا المبرم وليس
شي اكرم على الله من الدعا
ومن لم يسل الله يغضب عليه كما
قيل الله يغضب ان تركت
سواله وبني ادم حين يسل
يغضب **قال الشيخ** تاج

الدين

الدين بن عطا الله في الحكم متى
اطلق لسانك بالطلب منه
فاعلم انه يريد ان يعطيك

**ومن شروط الايمان**
الاعتقاد بتاثير الدعوات
كما قال الله تعالى في محكم الايات
واذا سالك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعاني **وقال**
**صلى الله** عليه وسلم ان الله حي
كريم يستحي من عبده اذا رفع

بادية ازيرة ثما صفراءن

**ولبعضهم**

ماضاق حال بعبد فاشغله
بعبادة الله الا جاءه الفرج
ولا اناخ بباب الله راحلة
الا اندرج عنه الهم والحرج

**وانشد ابو الفرج**

ابن الجوزي رحمه الله تعالى قال
اذا كثرت منك الذنوب
تداوها برفع يد في الليل
والليل مظلم ولا تقنطن

من

من رحمة الله انما فقنوطك
منها من خطاياك اعظم
فرحمته للمحسنين كرامة
وغفرانه للمسرفين تكرم

**وللامام الشافعي**

رضي الله تعالى عنه قال
ورب ظلوم قد كفيت بحربه
فاوقعه المقدور اي وقوع
فما كان لي الاسلام الا عبادة
وادعية لا تتقى بدروع

**ولبعضهم قال**

اتهزوا بالدعا وتزدريه
وماتدري بما صنع الدعاء
سهام الليل نافذة ولكن
لها امد وللامد انقضاء

**وقد صح**

عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان لله تسعا
وتسعين اسما الا واحدا من
احصاها دخل الجنة انه وتر يحب
الوتر **قال** ابو سليمان
ان لله تسعة وتسعين اسما فيه

اثبات



اثبات هذه الاسماء المخصوصة
في العدد وليس فيه نفي ما
عداها من الزيادة عليها
فحصر ابواب التسعة والتسعين
فجاز ان يكون ثم غيرها ولا يعلم
لنا به وعلمناه وليس له هذا
الثواب وانما وقع التخصيص بالذكر
لهذه لانها اشهر الاسما
وابينها معاني **وقوله**
ان لله تسعة وتسعين اسما
فقط وانما هو بمنزلة ان لزيد

ولحكم الاسماء التسعة والتسعين

الف درهم اعدها للصدقة
ولعمرو مائة ثوب من رآها
خلعها عليه وهذا لا يدل
على انه ليس عنده من الدراهم
الا تلك الالف ولا من الثياب
الا تلك مائة ثوب وانما دلالته
الذي اعده زيد من الدراهم للصدقة
الف وان الذي ارصده عمرو من
الثياب للخلع مائة والذي
يدل على صحة هذا التاويل
حديث عبد الله بن مسعود وقد
ذكره

ذكره محمد بن اسحق في الماثور ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
ويقول اللهم اني عبدك
ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في
حكمك عدل في قضاوك اسالك
بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او
استاثرت به في علم الغيب عندك
ان تجعل القران العظيم ربيع
قلبي وضيا بصري وجلا حزني
وجلا همي وذهاب غمي ما قالها احد

اصابه هم او حزن الا اذهب
الله همه وحزنه وابدله مكانهما
فرحا وسرورا فهذا يدل على
ان لله اسما لم ينزلها في كتابه
وحجبها عن خلقه ولم يظهرها
لهم **وفي قوله** تسعة وتسعين
اسما دليل على ان اشهرها واعلاها
في ذكر الله ولهذا اضيفت
سائر الاسما اليه **وقد قيل**
في بعض الروايات انه اسم الله الاعظم
**وقوله** من احصاها اربعة

اوجه

اوجه احدها ان الاحصا
بمعنى العدد يريد ان من يعدها
ليستوفيها حفظا ليدعو ربه
بها لقوله تعالى واحصى كل شي عددا
ويدل على صحة هذا التاويل
ما روي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة غير واحد
من حفظها دخل الجنة وهو
وتر يحب الوتر **الوجه**

**الثاني**

ان يكون الا حصا بمعنى الطاقة
لقوله صلى الله عليه وسلم
استقيموا ولن تحصوا ان تطيقوا
كل الاستقامة والمعنى لن
تطيقوا بعض المراعات لها
والمحافظة على حدودها في معاملة
الرب جل وعلا بها وذلك
مثل ان يقول يا رحمن يا رحيم
فيخطر بقلبه الرحمة ويعتقد
انها صفة الله تعالى ويرجوا
رحمته ولا ياس من مغفرته

لقوله



لقوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله
الاية او يقول السميع البصير
فيعلم انه لا يخفى عليه خافية وانه
يراه ويسمع فيخافه في سره
وعلانيته ويراقبه في كافة
احواله او يقول الرزاق فيعتقد
انه المتكفل برزق يسوقه
اليه في وقته فيثق بوعده ويعلم
انه لا رازق غيره ولا كافي له
سواه او يقول المنتقم
فيستغرق الخوف من نقمته وانه

من سخطه وعلى هذا ساير
الاسماء والوجه الثالث
ان يكون الاحصا بمعنى العقل
والمعرفة فيكون معناه ان
من عرفها وعقل معناها وامن
بها دخل الجنة قال
طرفة
في شعره وان لسان المرء
ما لم تكن له حصاة على عورة
لدليل والعرب تقول
فلان ذو حصاة اي صاحب

عقل



عقل ومعرفة في الامور
والوجه الرابع ان معنى
الحديث ان من يقرا القران حتى
يختمه فيستوفى هذه الاسما
كلها في اضعاف التلاوة فانه
قال من حفظ القران وقراه
فقد استحق دخول الجنة
وذهب الى نحو هذا ابو عبد
الله الزبير رحمه الله تعالى
قال تاملت الاسما التي جات
في الاخبار والاثار فلما تاملتها

بما جاء في القرآن وجدتها مائة
وثلاثة عشر اسما وما زادت
عن المبلغ المذكور في الخبر الاتي
حسبتها مكررة كقوله القدير
والمقتدر والقادر والرزاق
والرازق والغفور والغافر
فحذفت التكرير فوجدتها
سواء على ما وصفت لك وقد
وقع في الترمذي على هذه
التسعة والتسعين وكذا في
غيره اختلاف في تعديدهم

وتاخير فرج الحفاظ ان سردها
انما هو من الراوي وقال
الشيخ الشهاب الدين احمد
ابو العباس الشهير بن زروق
رحمه الله تعالى ان الاحصا
في خمسة اوجه الحفظ والعلم
والذكر والتعليق والتخلق
ولكل انواع **ثمر** الذكر اما
للتعبد او للتوسل او لطلب
الخاصية ولكل شرط ووجه
ومادة **وانواعه خمسة**

بموادّه ووجوهه لانها اما
نكتة تنطبع منها الحقيقة
فيجوز الظاهر والباطن بلا
تعمد واما نقطة بثلج لها
القلب فينبسط في عوالمه
فيقع التصرف عنه وفقه واما
همة تشغل الظاهر بمبانيها
وتوجه الظاهر لمعانيها فيقع
التاثير على اثره واثار سم
بغمر الوقت ويحصل التعبد واما
عادة لا تفيد وهو الذي يجري

على



على الالسنة العوام بلا قصد
او بقصد غير جازم او بجازم لا
يستغرق به الذاكر ولا المذكور
ولا المعنى **فالاول**
**للعارفين** والثاني للواجدين
والثالث للمريدين والرابع
للمبتدئين والخامس لعامة
المتوجهين ولا عبرة به اذ
ليس له حقيقة انتهى كلام
الشيخ احمد زروق **وقوله** ه
انه وتر فان الوتر الفرد ويعني

الوتر في صفة الله تعالى الواحد
الذي لا شريك له ولا نظير الواحد
الذي لا المنفرد عن خلقه
البائن عنهم بصفاته فهو
وتر وجميع خلقه شفع قال
تعالى ومن كل شيء خلقنا
زوجين **وقوله** يحب
الوتر معناه والله اعلم انه
فضل الوتر على الشفع في اسمايه
ليكون ذلك على معنى الوحدانية
في صفاته وقد يحتمل ان يكون
معنى



معنى قوله يحب الوتر منصرفا
الى صفة من يعبد الله بالو حدانية
والتفرد على سبيل الاخلاص لا
يشفع اليه شي ولا يشرك في
ربه احدا **لطيفة** اعلم
ان كل اسم من اسمايه تعالى يعطي
ذاكره ما في قوته وشان
الهمة اذا تعلقت بامر
استجلبته النفوس لان النفوس
لها تاثير تام وفعل قوي عند توجهها
المطلوبها فتنفعل لها الامور

بذلك التوحيد فتلك مناسبة
ارتباطه **ويقال** في ذلك
انه اسم الله الاعظم في حق
ذلك الانسان منفعل لديه
ما ينفعل بالاسم الاعظم لمن
عرفه بشرطه **قال**
اهل البصاير من السادات
الصوفية لكل شي من الاسما
العلوية والسفلية اسم من الاسماء
الالهية هو وحده القايم
به واسمه الاعظم المخصوص به
الذي

الذي قيام وجوده به
فتدبر هذا السر الغريب
والشان العجيب يفتح لك
باب الاطلاع على اسرار الخواص
وهو من مبادي السالكين الفايزين
بالاختصاص واياك والانكار
فانه ضعف في الهمة ووهن
في العزيمة وسبب للحرمان
وهو من مسالك الشيطان تكيد
وانت تصدق بخواص الاعشاب
والبذور والحبوب على

اختلاف الضروب والاصناف
انلا تصدق بخواص الاسما
والايات وسر انوار البينات
قال الله تعالى ولله الاسما
الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في اسمايه قال ابن عباس
هم الذين يكذبون بخواصها

## دقيقة

على ان الله من لطفه وكرمه
بعباده اظهر اسماءه مختلفة
التركيب ليدل كل اسم منها



على نوع من انواعه فيجد كل طا لب
مسلكا يليق بمطلوبه وكل
سالك مسلكا يوصله الى سر عوبه
فيناول ذلك الاسم الاعظم اذا
عرفه وسال به في وقته
المناسب له استجيب له
لانه يجمع من معرفة الاسم
اللايق ومعرفة النية الزا يطة
ولحاجة المطابقة للاسم
والوقت المناسب مع توجه
القلب لذلك النوع المطلوب

همة قوية وتوجه كلي فتتسرع
الاجابة له فمن دعا بهذا القانون
استجيب له للوقت والعهد
في ذلك كله ما سبق من معرفة
الاسم اللايق والتوجه
قال بعض العارفين ان نفع
الاصوات في اماكن العبادات
بحسن النيات وصفا الطويات
بجلما عقدته الافلاك الدايرات
**فايدة** اقوى ما تحرص عليه
النفوس من علوم الاسما خواصها

واستفا



واستفادة ذلك من اخبار
الشارع وغالبه مذكور بصفة
الطلب والتعريض والوصف
وهذا النوع متقدم ومن
الهام اهل الحقايق وهو
قليل واكثره يكون بوجه
فاذا وافق ذلك الوجه وقع
من استنباط العلما واعلم
ان للشارع في كل باب من المطالب
افادة للاوليا في ذلك زيادة
فمن جمع بين افادة الشارع وزيادة

الاولیا کان علی هدی ومن افرد
احد مما کان نقضه بحسبه
فاذا اردت ایها الطالب
العمل بذکر ورد عن ولی فقدم
ما ورد عن الشارع مما تستعین
به علی بلوغ مرادک وسرعة
اجابتک لانه الاتم والانور
الولی مکتسب من نور الشارع

**وله اصول وقواعد**

وحدود فمن قواعدهم ان لکل
اسم خاصة فی معناه ونصر یفید

فی



فی مقتضاه وافادة فی وقته
وسره فی وعده وتاثیره علی
قدر التاثیر وهذا هو
السر الغامض الذی اخفته
العلما وذلک انما هو التوفیق
فعلی قدر همة الطالب یکون
الطلب **وذلک** بحسب
الهمة والقصد وهو یختلف
باختلاف الطبایع والارواح
والاحوال والله یقول
الحق وهو یهدی السبیل وفی ذلک

اشارة لحديث ان لله في ايام
دهركم نفحات الا فتعرضوا
لها فالنفحات من مصادفة
الوقت اللايق بالطلب الاسم
المطابق للقصد **وهذا**
النوع من الاسرار التي كشفت
لاهل العناية من الانبيا والمرسلين
وعباد الله المقربين **فلذلك**
**اسرعت الاجابة** في حقهم
غالبا لا سيما ان لاحظت تلك
الكيفية حالة الدعا فان

طهر العروس لاستعظم الاجليس

صور

صور الحروف الحقيقية التي
في عالم الخلق انما هو تشكلها
في الهوى الذي يقرع السمع
**وهذه** التشكيلات
الهوائية بمثابة اجسام مثا لية
قيامها بالتوجهات الوجدانية
فمن لا توجه له فالفاظه
موات فتنبه لهذا السر
الخفي **قال الله تعالى** اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه **قال**

ارباب العرفان من اهل هذا
الشان العمل الصالح هو التوجه
بالوحدانية وهو الكلم الطيب
وهو قيمته الذي به صعوده
ولا صعود لكلم لا روح له
فان اجتمع الكلم الطيب والعمل
الصالح ظهرت لتلك الحروف
روحانية في عالم المثال
يشهدها اهل الكشف وارباب
الاحوال فتتنادى تلك
الروحانية في حضرة الاسم

الذي

الاسم الذي رب ذلك الخلق
بسرعة الاجابة فينفعل
المطلوب بامر علام الغيوب

## حديقة وروضة مثمرة

اعلم نور الله بصيرتك
بنور هدايته ان للحروف
اعدادا وان للاعداد اسرارا
وقد مدح الله نفسه في الكتاب
المبين بقوله وكفى بنا حاسبين وقوله
وهو اسرع الحاسبين وقوله

تعالى فبسمل العادين وثبت
في السنة النبوية ما رواه الترمذي
عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان جماعة من احبار اليهود وهم
حي بن اخطب وابو ياسر
وابو حوده وكعب بن اسد
جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا محمد بلغنا انه انزل عليك
الم فقال نعم فحسبوا هذه
الحروف فوجدوها احدا وسبعين
سنة فلم ينكر النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم تبجح حسابهم وعلمهم بل
قال لهم انزل الله على غير
هذا فقالوا ما هو فقال
صلى الله عليه وسلم انزل المص
والمر وكهيعص وحمعسق وعد
عليهم ما انزل الله عليه
من الحروف المقطعات بين
احرف واوايل السور فحسبوا بين
عنده وقالوا قد اشكل علينا
امرك وهذا من اقوى الدليل
على صحة اعداد الحروف لان النبي

صلى الله عليه وسلم سكت عنهم
واقرهم على ذلك واخبرهم بما
انزل عليه في الاعداد حقايق
الحروف واسرار الحروف في الاعداد
وانوار الاعداد في الحروف لان
الاعداد تنتسب الى الحروف من
حيث التلقي والحروف
تنتسب الى الاعداد من حيث
الترقي والاعداد للعالم الروحاني
وللعالم الجسماني وفي ضمنه
روحاني والحروف تظهر لطايف

الجسمانيات

الجسمانيات والاعداد
تظهر لطايف الروحانيات
قال صدر العارفين الامام
ابو عبد الله زين الدين قدس الله
روحه سر الحروف في الواح
صدور العلماء مرقوم وسر
الاعداد في صحايف افكار الحكماء
مرسوم وقال العارف
بالله تعالى الشيخ محيي الدين بن
العربي رضي الله تعالى عنه ان الا
الربانية دقايق الهية فان

اسماء

العارفون ومن العدد فالاعداد
للحروف كالعقول للارواح
والحروف للاكوان كالاشباح
تحقيق وتقدير بهذا السر
اعلم ارشدنا الله واياك
الى الصواب وكشف لنا ولك
عن اسرار اسمائه واياته الحجاب
ان للدعا شروطا وللمدعو به
شروطا فشروط الدعا
الخضوع والخشوع وفراغ القلب
من الشواغل فقد قال ابو يزيد

البسطامي

البسطامي رضي الله عنه سالت
رجلا من المشايخ من ارباب
التصريف عن الاسم الاعظم
فقال ليس له حد محدود وانما
هو فراغ قلبك لوحدانيته
فاذا كنت كذلك فادع بكل
اسم شيت يكون فيه شفا
لحاجتك فانك تبلغها باذن
الله تعالى وقال سيد
الطايفة الجنيد رضي الله عنه
عمل اسم من اسما الله تعالى اذا دعا

سية

به القلب مستغرقا بحيث لا
يكون في فكره الا ملاحظة ذلك
استجيب له البتة وعن
ابي يوسف الدارني قدس الله
سره قال سألت بعض
المشايخ عن الاسم الاعظم
فقال تحضر قلبك قلت
نعم قال اذا رق واقبل فسل
الله تعالى حاجتك فذلك الاسم
الله الاعظم ومن شروطه
رياضة الذكر بالتفكر في معنى

الاسم

الاسم والاسما اعتبارا
واستغراقا بحيث يتولد
عن ذلك اليقين الكامل
فقد قال صلى الله عليه
وسلم لا يستجيب الله دعا
عبد لا قلب له ومن شروطه　طه
الاضطرار قال بعض
العارفين اقرب الدعا الى الاجابة
الحالي هو ان يكون صاحبه
مضطرا لابد له ان يدعوا لِر
اجل ما نزل به قال الله تعالى

حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا وما
احسن قول من قال
اذا ضاق بك امر فانتظر فرجا
فاصعب الامر ادناه من الفرج
وللامام الشافعي
رضي الله عنه
ولرب نازلة يضيق بها
الفتى . ذرعا وعند الله منها
المخرج . ضاقت فلما استحكمت
حلقاتها فرجت وكنت اظنها لا تفرج

وقال



وقال ابن عطاء الله صفة
المضطر ان يكون العبد كالغريق
او كالملقى في مفازة من الارض
وقد اشرف على الهلاك فمن
صدق في الالتجا الى الله والاستغاثة
به اجيبت دعوته بسرعة
قال الله تعالى امن يجيب
المضطر اذا دعاه ومن شروطه
عدم الزيادة والنقصان في
عدد الاسم او الاسما على ما
اراده الداعي فلا يزيد فيها

ولا ينقص زمن دا اتما اذا سهى
او غلط بني على يقينه وكمل
العدد فلا يضره ذلك لانهم
شبهوا العدد باسنان المفتاح
ان زاد شيا لم يفتح او نقص لم
يفتح فان الزيادة اسراف ○ ن
والنقص خلل ومن شروطه
ان يكون سليما من اللحن لحديث
لا يقبل الله الدعا الملحون كما
قيل يناجيه باللحن عند
لا يجاب ذلك اذا دعاه ومن

شر

شروط الدعا ان يكون عا لما
انه لا قادر على اجابة دعايه
الا الله غير شاك ولا متردد
وان يتيقن ان الوسايل
في قبضته مسخرة بتسخيره
فقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدعوا احدكم
الا وهو موقن بالاجابة
وهو الجزم التام بالتاثير
وان لا يقصد الظفر بحاجته
بل يعتقد ان حاجته مقضية

حتما وايماذ لديه اظهار
عبودية نعن زيد بن ثابت
رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من
كانت همته الاخرة جمع الله
شمله وجعل غناه في قلبه
واتته الدنيا راغمة ومن كانت
همته الدنيا فرق الله امره
وجعل فقره بين عينيه ولم ياته
من الدنيا الا ما كتب له وقال
سيدي تاج الدين بن عطا الله



في الحكم لا يكن طلبك سببا
الى العطا فيقل فهمك وليكن
طلبك اظهارا للعبودية
وقياما بحقوق الربوبية
كيف طلبك اللاحق سببا
الى عطائه السابق جل حكم
الازل ان يضاف الى العلل وهذا
الشرط هو الجامع للقيود اللا زمة
لكل اسم وهو من الشروط ٠
ومن شروطه الاستعداد
وهو معرفة الاسم اللائق بالحاجة

لان التاثير لا يحصل الا بمعرفة
ذلك واستحضاره لئلا ير المطلوب
من الحق حالة الطلب ومن شرو طه
المداومة على الطهارة الحسية
من الاحداث والانجاس والمعنو نية
كالعيوب فيقدم التوبة ويلزم
الاستغفار قبل الاشتغال
بالدعا ومن شروطه
خفض صوته بالدعا فلا يسمع
غير مناجيه قال الله تعالى
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا
يحب

لا يحب المعتدين وقال
تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا
ومعنى خفيا والله اعلم انه
اخفاه عاده في جوف الليل وناداه
في سره وفي الصحيح ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه
وقد رفعوا اصواتهم بالدعا
كفوا فانكم لا تناجون اصما
ولا غائبا والذي تدعونه اقرب
اليكم من عنق راحلة احدكم
وقال بعض السلف دعوة

سرا افضل من سبعين دعوة علانية
**ومن شروطه** ان يكون
مجتنبا لاكل الحرام لقوله
صلى الله عليه وسلم يا سعد يا
سعد اطب طعمتك تجب
دعوتك **وقيل** الدعا
مفتاح الحاجة واسنانه
اللقم الحلال وقال صلى
الله عليه وسلم ثلثة دعوا المطعم
حرام والمسكن حرام والملبس حرام
انى يستجاب له وقيل لسعد
رضي

رضى الله عنه ما بال
دعوتك مستجابة من بين
اصحابك فقال انى لا ارفع
لقمة الى فمى حتى اعلم
من اين مجيئها **ومن شروطه**
**الملازمة** كما فى الصحيحين
احب الاعمال الى الله ادومها
اى مستمرها وقال بعض
الاقطاب الزم بابا واحدا
يفتح لك الابواب واخضع
لسيد واحد تخضع لك الرقاب

ومن شروطه ان لا يمل من
الدعا فقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقد
قال صلى الله عليه وسلم
يستجاب للعبد لاحدكم ما لم
يعجل فان ابطات عليك الاجابة
فمن تقصيرك وضعف
يقينك قال سيدى
تاج الدين بن عطا الله السكندرى
فى الحكم لا يكون تاخر امد العطا
مع الالحاح فى الدعا موجبا
ليأسك

ليأسك فهو ضمن لك الاجابة
فيما يختاره فى الوقت الذى
يريده لا فى الوقت الذى تريده
ومن شروطه ان يكون فى
خلوة معتزلا عن الناس ليجمع
حواسه على الدعا ومن شروطه
ان لا يتكلف فى الدعا فياتى به
منظوما على نسق بل ياتى بالكلام
المطبوع غير المسجع لقوله
صلى الله عليه وسلم اياكم
والتسجع فى الدعا حسب احدكم

ان يقول اللهم اني اسالك
الجنة وما قرب اليها من قول
وعمل **ومن اداب الدعا**
ان يجلس مستقبل القبلة
ليس بين يديه وبين الارض حايل
حاسر الراس لما فيه من اظهار
الذل والمسكنة وان يبتدي
بالتوبة والاستغفار ماية
مرة وان يصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم وعن عايشة
رضي الله عنها انها قالت



من صلى على النبي صلى الله عليه
وسلم عشر مرات بعد صلاة
ركعتين ودعا الله تعالى تقبل
صلاته ودعاوه وقضا حوايجه
**وقال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدعا بعد
الصلاة لا يرد وان الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم
مقبولة والله اكرم ان يقبل
شيا ويرد شيا وان يغض بصره
فقد قال صلى الله عليه وسلم

لينتهين اقوام عند رفع الى السما
عند الدعا او لتخطفن ابصارهم
وان يومن على دعايه وان يمسح
بيديه لحديث ان الله حيي كريم
يستحي من عبده اذا مد اليه
يديه ان يردهما صفرا وان
يمسح بهما وجهه اذا فرغ
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك **وشرط** المدعو
به ان يكون من الامور الجايزة
للطالب والفعل لحديث ما لم

يدع



يدع باثم او قطيعة رحم فيدخل
في الاثم كلما ياثم به من الذنوب
ويدخل في قطيعة الرحم جميع
حقوق المسلمين **واما** الدعا
على من ظلمه فجايز لكن الصبر
افضل لقوله تعالى ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
**وقال** صلى الله عليه وسلم
وقال الشيخ تاج الدين بن
عطا الله السكندري ان للدعاء
اركانا واجنحة واسبابا واوقاتا

تا

قال وانوار كانه توى وان
وانوار صحته ارتفع الى السما
وان وانوار سيابه نجح وان وانوار
اوقاته فاز فاركانه حضور
القلب والخشوع وصحته
الصدق واكل الحلال
واسبابه الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم واوقاته الاسحار
لحديث ان لله ريح تهب وقت
الاسحار وتحمل الاذكار والاستغفار
الى الملك الجبار وتحمل انين المذنبين
الى



الى رب العالمين وانوارها دفع
الاضطرار اعلم ان التوجهات
عند الاحتياج ثلاثة الاول
التوجه بالاستسلام وذلك عند
تعدد الاسباب الثاني التوجه
بالسؤال والطلب وذلك عند
انشراح الصدر وجريانه بالمعتاد
وموقف تذكيرا للنفس بالافتقار
من حيث غفلتها عن التوحيد
والاضطرار الثالث التوجه
بالتفويض وذلك حين يغلب حتى

الظن والاكتفا بالعلم والتحقق
والاشتغال بالذكر كقول
سيدنا ابرهيم والذي اطمع
ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وكقول
موسى اني لما انزلت الي من خير فقير

## روضة مزهرة

شريفة. وحديقة مثمرة
انيقة. لابد في النسبة بين
الاسم والمطلوب من تناسبهما
وقد تكفل بهذه النسبة علم
النسبة وهو علم خفي صعب



المدرك لا قدرة لشخص على
الاحاطة بجميعه وانت ان
تتبعت الاسما التي وقع بها
الطلب في كتاب الله تعالى
للانبيا عليهم الصلاة والسلام
وجدتها لا تخرج عن النسبة اصلا
انظر الى ايوب عليه السلام حين
طلب الشفا قال رب مسني
الضر وانت ارحم الراحمين
ولسليمن عليه الصلاة والسلام
حيث طلب الملك قال رب

الصلاه ح

مسبب لی ذلکما لا ینبغی لاحد من بعدی
انک انت الوهاب ویونس علیه
الصلاة والسلام حین رأی نفسه
فی جوف حیوان والحیاة باقیة
فیه لخاطب عن هذا الفعل بقدرة
فاعله بالقدرة الالهیة حاضرا
لها فیه علی وجه یؤکد
تحقیقها عنده بقوله لا اله
الا انت ثم اتبع ذلک بالتنزیه
بقوله سبحانک انی کنت من الظالمین
وزکریا حین طلب قال رب

لا تذرنی

لا تذرنی فردا وانت خیر الوارثین
والمقصود قد یکون فی الطلب
بسیطا وقد لا یوفی فیحتاج
الی الترکیب ففی الاسما المفردة
ما یوفی بالمراد کما فی طلب الشفا
لایوب فقابله بارحم الراحمین
وطلب سلیمن الملک فقابله
بالوهاب وطلب یونس الخلاص
فقابله بالاعتراف بانی کنت
من الظالمین وطلب زکریا
الولد لیخلفه فقابله بخیر

الوازين فعلم النسبة علم
شريف مستقل بالتدوين
وفيه رسايل وقد اخفوه
اهله عن غير مستحقه ويعبرون
عنه اهل علم الحرف بالموازين
الطبيعية واما طرق الوقوف
على خواص الاسماء فمحصورة في
طرق منها الوحي على يد ملك
وهذا مخصوص بالانبيا
عليهم الصلاة والسلام لا مطمع
فيه لغيرهم ومنها الوحي

الالهامي



الالهامي في المنام وهو كالكرامة
للمولى وهو مقصور على صاحبه
ومنها التجربة وهو امر
متعذر لرعاية شروط التجربة
لا تتفق الا نادرا ومنها
الاخذ عن المشايخ مشافهة
ومن كتبهم وهذا لا يحصل
منه المطالب العالية
ومنها القياس بعد الاخذ
من المشايخ وهو الطريق المعتمد
الموصل للمقاصد العالية

وهو الاخبار بالادلة الكلية
في هذه الصناعة وليس هو
مذكور على طريق الايضاح والبيان
والتقرير كما في سائر العلوم
بل هو منها ما هو بصريح العبارة
ومنه بطريق الرمز والاشارة
وقس على ذلك هذا اذا كان
الاسم مفردا واما اذا كان
كثير التصرف بل ذلك هو
العلم اذ قل ان يوجد اسم
مفرد جامع لكل غرض كما في مفردات
الطالب

الطالب فتقول مثلا
يا لطيف الصنع او خفي الالطاف
وقس على ذلك وانما كان ذكر
الاسم بيا النداء دون الالف
واللام التي هي للتعريف
او بكونه مجردا عنهما فان الذكر
بيا النداء من مراتب اهل
البدايات لا يتماسك
المهمات وهي المرتبة الاولى
وهي مرتبة كالمتعلق بالاسما
واما الاتيان بالاسم

بالالف واللام فهي المرتبة
الثانية التي هي وسطى وفوق
الاولى وذلك اذا وجد الطالب
في نفسه الارتقا في الاحوال
والاعمال وهجم الذكر على
الطالب ويغلب عليه الحال
وهي مرتبة التخلق بالاسما

## واما الاشتغال

بالاسم مجردا عنهما هي المرتبة
العظمى لاهل التحقيق والبيان
وارباب العرفان فتنبه
لهذا



لهذا السر المكتوم والكنز
المختوم فقل من ينهك عليه
ونادر من يصرح به من اهله
وما كل ما يعلم يقال ولكل
مقام مقال ولكل مقال
رجال ولكل رجال مجال
وبهذا يستجاب من الداعي دعاه
ومن فتح له الفتاح العليم
فقد فاز بسعد نعيم وما
يلقاها الا الذين صبروا
وما يلقاها الا ذو حظ عظيم

وقد تكلمت لك الرمز
المطلسم واوضحت لك
المبهم وفصلت المجمل وفتحت
المقفل والله يلقى السر على
من يشا

## الباب الاول

في معنى اسمه اللطيف وما
فيه من الخواص وفيه فصلان

## الفصل الاول

في معنى اسمه اللطيف وما فيه
الفصل الثاني بما فيه



من الخواص وذكر من اشتغل به
عند نزول الشدايد فحصل
له الفرج **الفصل**
في معنى اسمه لطيف قيل معنى
الخفي عن الادراك وقيل العالم
بالخفيات الامور وقيل
المنفضل بايصال المرافق وا (لمنافع)
من ابواب خفية بعيدة عن
العقول والاوهام وكما صح
وانما يتخلق هذا الاسم من يعلم
دقايق المصالح وغوامضها

ومادة ومنها وما الطف ثم
ينال ذلك في ايصالها الى المصطلح
على سبيل الرفق دون العنف
فاذا اجتمع الرفق دون العنف
في الفعل واللطف في الادراك
تم معنى اللطف ولا يتصور كمال
ذلك في الفعل الا الله تعالى
اما احاطته بالدقائق والخفايا
فلا يمكن تفصيل ذلك بل الخفي مكشوف
عنده كالجلي من غير فرق اما
رفقه في الافعال ولطفه
فيها

العلم و

فيها فلا يدخل تحت الحصر
اذ لا يعرف اللطف في فعله الا
من عرف تفاصيل افعاله وعرف
دقائق الرفق فيها وبقدر اتساع
المعرفة فيها تتسع المعرفة
بمعنى اسم اللطيف تعالى وشرح
ذلك يستدعي تطويلا ولو ذكر
لطفه في تيسير لقمة يتناولها
العبد من غير كلفة ولا مشقة
يتجشمها وقد تعاون على اصلا حها
خلق لا يحصى عددهم من اصلاح

ارض وزرع وحصد وتنظيف
الحب من غربلة ونحوها وطحن
وعجن وكل من يستعين بالات
يحتاج الى عملها فهو يستدبر
الامور من حيث انه اوجدها
فهو جواد ومن حيث انه رتبها
فهو مصور ومن حيث وضع
الشي في محله فهو عدل ومن
حيث لم يترك فيها دقايق وجوه
الرفق فهو لطيف ولم يعرف
حقيقة الاسم من لم يعرف

حقيقة



حقيقة هذه الافعال ومن
لطفه بعباده انه اعطاهم
فوق الكفاية وكلفهم دون
الطاقة **ومن** لطفه انه
يسر لهم الوصول الى سعادة
الابد بسعي خفيف في مدة
قصيرة الابد وهو العمر فانها
لا نسبة لها بالاضافة الى الابد
**ومن لطفه** اخراج الجواهر
النفيسة من الاحجار الصلبة
واخراج العسل من النحلة والابر

يسم

من الدود والدم من الصدف
واعجب من ذلك كله اندركت
فيك تلك الشهوة من النطفة
القذرة مستودعا لمعرفته
وحاملا لامانته ومشاهد
لملكوت سمواته كما قيل
ارى اللذات فى الدنيا ثلثا
كما قال الثقات من الرجال
فشهد لذبابة مع غزل دود
واحسنهن در من رمال
وهذا فن لا يمكن احصاؤه وان



تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قال بعض المشايخ
اللطيف من اللطف وهو اخفا
الامور في صدور اضدادها
من نحو ما اخفي ليوسف عليه
السلام انالة عز الملك في الذل
بسبب الرق حين قال
ان ربى لطيف لما يشاء تنبيه
من عرف انه اللطيف اى الخفي
عن الادراك عظمه واجله

على قدر تمكن ذلك من قلبه
ويعني العالم بالخفيات يحذر
العبد ان يطمع عليه فيما هو
فيه ويثق به في علمه بحاله
ويعني انه المتفضل بالارفاق
والارزاق والدفع والجلب
فيخاشى عنه ولا يعود الا
عليه والتقرب بهذا
الاسم من جملة التعلق بالنظر
الى لطفه والعاطفية في كل شي
وتذكاره عند كل نازلة

فمن

فمن ظن انفكاك لطفه عنه
قدح في ذلك لقصور نظره

## الفصل الثاني فيما

فيما قيل فيه من الخواص ه
قيل ان الاشتغال به
ساعة من الزمن يدفع الفقر
العاجل ويورث السرور ويدفع
البلا النازل وييسر الامور
واما عدده المخصوص من
ضرب عدده في مثله فذلك
القدر اي الاشتغال به

قدر ذلك العدد مما لا ينكر
فيه عند احد من السلف والخلف
مجرب الانتاج صحيح العلاج
سريع المعراج كثير حسب
الطلاب اذ تارة يريد
المشتغل به الانصاف والتخلق
وتارة يريد ان يكون متلطفا
به على الاطلاق وكل كيفية
كيفية تتلقى من الصدور
لا من السطور وخاصيته
ان ينفع من جميع الاذى والضر

ويسرع



ويسرع ازالتها وصفة
التداوي ان تكتب كل حرف
عدده فيكتب الالف مائة
واحد عشر مرة واللام
مائة واثنين واربعين والطا
عشر مرات واليا احدى عشر
مرة والفا احدى وثمانين مرة
ثم تقرأ الاسم عليه مائة
وستين مرة وهي عدده ويبرا
من تحكمت عليه الامراض يبرا
باذن الله تعالى ومن اراد

ان يرى في منامه ما يحب
ويختار فليتوضا ويصلي
ركعتين بعد العشاء ويستغفر
الله ما امكنه ويصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ما امكنه
ثم يقول يا لطيف مائة
وتسعة وعشرين مرة ثم
يقول الا يعلم من خلق وهو
اللطيف يا هادي يا مهدي
يا لطيف يا خبير ارني في
منامي وخبرني ما يكون من امر

طرنا

كذا وكذا بحق سرك المكنون
ومن اياته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة
من الارض اذا انتم تخرجون
وينام فانه يرى في منامه
ما طلبه اما في الليلة او الثانية
او الثالثة ومن اكثر من ذكر
احيا الله قلبه بنور المعارف
وظاهره بروح اللطايف
وحفظه في نفسه واهله
وماله وكفاه ما يخافه

ثانية

ومن عرف كيفية التوحيد
به استغنى به عن كثير من الاسما
فافهم الاشارات تغنيك
عن صريح العبارات وقد
روي
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما وجه ابا هريرة رضي
الله عنه الى الحبشة قال له
الا ازودك كلمات قال بلى
يا رسول الله فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل



اللهم الطف بي في تيسير
كل عسير فان تيسير العسير
عليك يسير اسلك التيسير
والمعافاة في الدنيا والاخرة
وخاصيته ما لازمه
ذكره يقوي الجنان
ويشجع القلب ويلقي
الهيبة في قلب العدو ويكون
مقبولا عند جميع الناس وان
كان ذاكره فقير استغنى
او مديونا قضى الله دينه

او خايفا امن او محبوسا خلص
او اسيرا فك او مهموما فرج
الله همه وكشف غمه او كان
مسافرا رجع الى اهله سالما
او خاصم احدا ظفر او قابل
الحكام او الجبابرة اجلوه وعظموه
وكانوا له اعوانا في قضا حاجته
**وفيه** معنى بديع لقمع الجبابرة
وقطع دابر القوم الظالمين
**ومن ذكره** بين يدي جبار
في وقت غضبه سكن عنه

غضبه

غضبه **ومن ذكر** عدده
الواقع عليه وهو مائة
وثلاثة وثلاثون ومن عدد
حروفه مع حروف الاربعة
وسع الله عليه ما ضاق وكان
ملطوفا به في جميع اموره ٥
**وقيل** ان يوسف عليه
الصلاة والسلام لما قال
الذي لطيف لما يشا اورثه
النجاة من الجب وملكه مصر
كما قال تعالى وكذلك مكنا

ليوسف فبرح لمن واظب

عليهما ان يعطيه ما اعطى ليوسف

عليه السلام وحكى الفراء

رحمه الله ان رجلا حبس مدة

فكان ورده ما قال يوسف

عليه السلام جاه في بعض

الليالي شاب فقال له قم

فاخرج فقام الرجل فما استقبل

بابا الا فتح له باذن الله تعالى

حتى اخرجه من البلد فالتفت

الرجل فقال له من انت الذي

الى الشاب

من



من الله علي بك فقال انا عبد

اللطيف لما يشا ومن اراد

تسهيل الرزق فليذكره كل يوم

ماية وتسعين وتسعة وعشرين

مرة ثم يقول بعده الله لطيف

بعباده يرزق من يشاء وهو القوي

العزيز فانه يرى البركة في رزقه

وماله ومن اراد الخلاص من الضيق

او السجن فليذكر العدد المذكور

ثم يقول بعده ان ربي لطيف

لما يشاء انه هو العليم الحكيم

منه

وسال حاجته استجيب ومن
اراد الاخفا عن الاعدا فليذكره
العدد المذكور ثم يقول
بعد لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير ثم تقول اخر العدد
اربع مرات يا لطيفا فوق كل
لطيف اسالك بالقدرة التي
استويت بها على العرش ان
مستقرا منه الطف لى لطفا
خفيا من دقائق لطفك الخفي الذ

اذا

اذا لطف به عبد كفى ومن اراد
قضا حاجة فليذكر الاسم
سبعة الاف مرة ثم يقول
بعدها قل من ينجيكم من ظلمات
البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لئن انجيتنا من هذه
لنكونن من الشاكرين قل الله
ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم
تشركون ما بينهن وسبعين مرة ولا
يكلم احدا فى اثناء الذكر فان الله
يقضي حاجته فى اسرع وقت

ومن عرف كيفية التوجه
استغنى به عن كثير من الاسما
فافهم الاشارات تغنيك عن
العبارات **وقال**
سيدي تاج الدين بن عطا الله
السكندري رضي الله عنه
ونفعنا به وبعلومه في الدنيا
والاخرة امين . منها
اصبحت اطالب منك الرزق
والرزق يطلبني لو كنت اعقله
**وقال** بعض العارفين

من

من تعاسرت عليه اسباب
معيشته ولم يملك شيا من
الدنيا وهو فقير جدا او تعلق
قلبه بامراة يريد تزويجها
ولم يستطع ذلك اما لفقره
او عدم رضاها او كان مريضا
وعجزت الاطبا في برئه
فليتوضا ويصلي ركعتين ويقرا
الاسم بايذو وتسعة وعشرين
مرة بنية صادقة فان اراد
يحصل باذن الله تعالى **تنبيه**

اسمه تعالى اللطيف ما اسرعه
لتفريج الكرب عند اوقات
الشدايد لا يضاف الى احد
غيره ويظهر من اثاره العجب
العجيب ولا يذكره من نو
شيء في بدنه او نفسه الا ازاله
الله عنه في اثنا الذكر فلا
يذكره احد وقد قال انه
عظيم في نفسه ثم اقبل على
الذكر وهو يلاحظ تلك الكيفية
الا انه هذا كيف تنجلي



ونضمحل فلا يقوم من بقا
وقد يبقى شي من سببه وفي ذلك
اسرار عجيبة كما قيل

وكم لله من لطف خفي • يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر اتى من بعد عسر • ففرج كربة القلب الشجي
وكم هم تساء به صباحا • فتاتيك المسرة بالعشي
اذا ضاقت بك الاسباب يوما • فثق بالواحد الصمد العلي

ذ نتنفع بالنبي تعالى عنده
بحار اذا انتفع بالنبي
ولا تياس اذا ما نلت خطبا
فكم لله من وعد خفي ومن
المجربات ان من فتر عليه
رزقه او حصل له نكبة او
بلية من نكبات الدهر او بلايا
وتلى الاسم مائة وتسعة
وعشرين مرة او الف مرة بنية
ذلك الشي لطف الله به ومن
استعمال ذلك ان يصلى

العصر



العصر واذا كانت له ورد تواه
ثم يتلو الاسم العدد
المذكور ثم يسجد ويقول
وهو ساجد يا لطيف الطفا
وارحم الراحما ثم ترفع راسك
ونقرا الدعا سنة عشرة
فان الله يفرج عنه ما هو فيه
قال الربيع كان يزاد عنه
الامام الشافعي رضي الله عنه
اللهم يا لطيف اسالك
اللطف والتدبير فيما جرت به

المقادير من بلاه كل يوم ماية
وستة وعشرين من امنه
الله من الحوادث ورزقه
اللطف في ساير احواله

## وحكي عن بعض الملوك

انه غضب على بعض الفقرا
فبنى له قبة وجعله فيها
وسد عليه بابها ولم يترك
فيها موضعا يسعه الطعام
والشراب فلما كان بعد
ثلاثة ايام وجد بعض الحشم

في

في ازقة المدينة وهو بخير وعافية
فقبض عليه وحمله الى الملك فقال
له الملك بحق من انجاك من هذه
الشدة وفرج عنك هذه الكربة
وانقذك مما كنت فيه ما كان
سبب خلاصك فقال الفقير
دعا كنت ادعو به فقال وما هو
فقال كنت اقول **اللهم** اني
اسألك يا لطيف يا لطيف يا لطيف
يا من وسع لطفه السموات والارض
**اسألك** اللهم بخفي لطفك الخفي

ان تحفني بخفي لطفك الخفي الذي
اذا دعاك لطفت به احدا من
خلقك كفى فانك قلت وقولك
الحق والله لطيف بعباده يرزق
من يشاء وهو القوي العزيز فانفرج
الحائط فخرجت **وحكى** عن
بعض الصالحين قال ادركتني
ضايقة وخوف فخرجت هايما
فسلكت طريق مكة بلا زاد ولا
راحلة فمشيت ثلاثة ايام فلما
كان في اليوم الرابع اشتد بي الحر

والعطش وخفت على نفسي التلف
ولم اجد في البرية شجرة استظل
بها فجلست مستقبل القبلة
فغلبني النوم وانا جالس فرايت
شخصا في المنام فمد يده الي
وصافحني فقال ابشر بانك
تصل الى بيت الحرام وتزور قبر
النبي عليه الصلاة والسلام
فقلت له من انت فقال انا الخضر
فقلت ادع الله لي فقال قل
يا لطيفا بخلقه يا خبيرا بخلقه

يا عليما بخلقه الطف بي يا لطيف
يا عليم يا خبير ثلاثا فقلتها
فقال بي تحفة بها غنى الابد
اذا الحقتك ضايقة او نزلت
بك نازلة فقلها فانها تكفي
وتنشي ثم غاب عني فاستيقظت
وانا اقولها فوالله ما قلتها عند
ضايقة او شدة الا ورايت من لطف
ربي ما اعجز عنه وصفه **ويحكى**
عن بعض جماعة انه كان يكثر المجاورة
بارض مكة المشرفة ففي بعض



السنين راى النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال له
ثم لم تجاور عندنا فقال
يا رسول الله في العام القابل
فلما كان في العام القابل جاور
في مدينة الرسول عليه
افضل الصلاة والسلام فاصابه
رمد شديد فاضر بحاله
فمر على الحجرة النبوية وشكى
اليه ما يجده من الرمد فاخذته
سنة من النوم فراى النبي

صلى الله عليه وسلم وهو يقول
بدر الدين قل يا رب ما زالت
لطف بنك يشملني وقد تحددني
ما انت تعلمه فاصرفه عني كما
عودتني كريما فمن سواك
لهذا العبد يرحمه فانتبهت
وانا اقولها فشفاني الله تعالى

## ومن الادعية المشهورة

لسيدنا الخضر عليه السلام
**اللهم** كما لطفت بعظمتك دون
اللطفا وعلوت بعظمتك

على

على العظما وعلمت ما تحت
ارضك كعلمك بما فوق عرشك
وكانت وساوس الصدور
كالعلانية عندك وعلانية
القول كالسر عندك وانقاد
كل شيء لعظمتك وخضع
كل ذي سلطان لسلطانك
وان امر الدنيا والاخرة
بيدك ان تجعل لي من كل همّ
وغمّ فرجا ومن كل ضيق مخرجا
**اللهم** ان عفوك عن ذنوبي

وتجاوزك عن خطيئتي وسترك
عن قبيح عملي اطمعني ان اسألك
ما لا استحقه وارجوك
لما لا استوجبه مما قصرت
ادعوك وارجوك مستأنسا
فانك انت المحسن الي وانا
المسيء على نفسي فيما بيني وبينك
تتودد الي بنعمك واتبغض
اليك بالمعاصي لكن الثقة بك
حملتني على الجراة عليك فجد
بفضلك واحسانك علي لانك

قلت



قلت وقولك الحق الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو
القوي العزيز يا لطيف
يا خبير يا حفيظ وهذا
الدعاء معروف وما دعا به احد
الا رزقه الله السعد والظفر
واستجيب له ونصره على عدوه
وله حكاية طويلة مشهورة
وما وقع للملك المنصور مع
سيده الخضر عليه السلام وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان من كانت له حاجة
الى الله تعالى او الى احد من بني ادم
فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم
يثني على الله ويصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله
الا الله الحليم الكريم سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد
لله رب العالمين اللهم اني اسألك
موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والسلامة من كل
اثم

اثم والغنيمة من كل بر اللهم
لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا
هما الا فرجته ولا حاجة
لك فيها رضا الا قضيتها
رواه الترمذي وابن ماجه

وهذا اخر ما تيسر
من المنهج الحنيف
في معنى اسمه
اللطيف

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم

وحكي انه نقل من بعض التواريخ
ان من اهباط سيدنا ادم من
الجنة الى الارض الى بعثة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
من التيسير ستة الاف ستة ومائة
سنة وتسعة وثلاثون سنة
وبيان ذلك انه من سيدنا
ادم الى سيدنا نوح الف سنة
ومائتا سنة ~~وتسعة وثلاثون~~
هكذا ومن سيدنا نوح الى سيدنا
ابرهيم الف سنة ومائتا سنة ٥

واثنان

واثنان واربعون سنة ومن
سيدنا ابرهيم الى سيدنا موسى
خمسماية وخمسة وستون ومن
سيدنا موسى الى سيدنا داود
خمسماية وخمسة وسبعون سنة
ومن سيدنا داود الى سيدنا
عيسى الف وثلاثة وخمسون سنة
ومن سيدنا عيسى الى بعثة
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى جميع الانبيا ستماية سنة
تمت وكمل

